

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : النَّسْنَسِيُّ السَّفَلَةُ والأَرَزَالُ أو النَّسَّانِسُ : الإِنَاثُ مِنْهُمْ
كما قاله أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ . أَوْ هُمْ أَرَفَعُ قَدْرًا مِنَ النَّسْنَسِ كَمَا فِي
العُبَابِ أَوْ هُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فِي قولِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ أَوْ هُمْ قَوْمٌ
مِن بَنِي آدَمَ أَوْ خَلَقُ عَلَى صُورَةِ النَّاسِ أَشْبَهُهُمُ فِي شَيْءٍ وَخَالَفُوهُمْ
فِي أَشْيَاءَ وَلَيَسُوا مِنْهُمْ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ كُرَاعُ : النَّسْنَسِيُّ فِيمَا
يُقَالُ : دَابَّةٌ فِي عِدَادِ الوَحْشِ تُصَادُ وَتُؤَكَلُ وَهِيَ عَلَى شَكْلِ الإِنْسَانِ
بَعَيْنٍ وَاحِدَةٍ وَرَجْلٍ وَيَدٍ تَتَكَلَّمُ مِثْلَ الإِنْسَانِ . وَقَالَ المَسْعُودِيُّ
فِي النَّسْنَسِ : حَيَوَانٌ كَالإِنْسَانِ لَهُ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ يَخْرُجُ مِنَ المَاءِ
وَيَتَكَلَّمُ وَإِذَا طَفَرَ بِالإِنْسَانِ قَتَلَهُ . وَفِي المُجَالِسَةِ عَنِ ابنِ إِسْحَاقَ :
أَنَّ هُمْ خَلَقُ بِالْيَمَنِ . وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : يُقَالُ : إِنَّ هُمْ مِنْ وَلَدِ
سَامِ بْنِ سَامِ إِخْوَةَ عَادٍ وَثَمُودَ وَلَيْسَ لَهُمْ عَقُولٌ يَعِشُونَ فِي الأَجَامِ عَلَى
شَاطِئِ بَحْرِ الهِنْدِ والعَرَبِ يَصْطَادُونَ هُمْ وَيُكَلَّمُونَ هُمْ وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ
بالعَرَبِيَّةِ وَيَتَنَاسَلُونَ وَيَقُولُونَ الأَشْعَارَ وَيَتَسَمَّوْنَ بِأَسْمَاءِ العَرَبِ
 . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : ذَهَبَ النَّاسُ وَيَقِي
النَّسْنَسِيُّ . قِيلَ : فَمَا النَّسْنَسِيُّ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنَّاسِ
وَلَيَسُوا مِنَ النَّاسِ وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الحِلْيَةِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ . قَالَ
السُّيُوطِيُّ فِي دِيَوَانِ الحَيَوَانِ : أَمَّا الحَيَوَانُ الَّذِي تَسَمَّى بِهِ العَامَّةُ
نَسْنَسًا فَهُوَ نَوْعٌ مِنَ القِرَدَةِ لَا يَعِشُ فِي المَاءِ وَيَحْرُمُ أَكْلُهُ وَأَمَّا
الحَيَوَانُ البَحْرِيُّ فَفِيهِ وَجْهَانِ وَإِخْتَارَ الرُّومَانِيُّ وَغَيْرُهُ الحِلْسَ . وَقَالَ
الشيخُ أَبُو حَامِدٍ : لَا يَحِلُّ أَكْلُ النَّسْنَسِ لِأَنَّه عَلَى خِلْقَةِ بَنِي آدَمَ .
وقال الغنويُّ : ناقةٌ ذاتُ نَسْنَسٍ أَي ذاتُ سَيْرٍ باقٍ هكذا نَقَلَهُ عَنْهُ
أَبُو تُرَابٍ وَبِهِ فُسُّرٌ مَا أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
" وَلَيْلَةَ ذَاتِ جَهَامِ أَطْبِاقُ .
" سُودٍ نَوَاحِيهَا كَأَثْنَاءِ الطَّبَاقِ .
" قَطَعَتْهَا بذَاتِ نَسْنَسٍ بِاقٍ وَقِيلَ : النَّسْنَسِيُّ هُنَا صَيْرُهَا وَجَهْدُهَا
 . وَقَرَّبُ نَسْنَسٍ : سَرِيعٌ نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ فِي المُحِيطِ . وَيَقُولُونَ فِي
الدُّعَاءِ : قَطَعَ اللَّهُ تَعَالَى نَسْنَسَهُ أَي سَيْرَهُ وَأَثَرَهُ مِنَ الأَرْضِ . وَقَالَ

ابن شُمَيْلٍ : نَسَّسَ الصَّيْبِيَّ تَنْسِيْسًا : قَالَ لَهُ : إِسْ إِسْ لِيَدِيُولَ أَوْ
يَتَغَوَّطَ وَنَصَّ ابْنَ شُمَيْلٍ : أَوْ يَخْرَأُ وَكَأَنَّهُ عَدَلَ عَنْهُ إِلَى التَّغَوُّطِ
لِيَكْنِي . وَنَسَّسَ الْبَهِيْمَةَ : مَشَّاهَا . فَقَالَ لَهَا : إِسْ إِسْ . وَنَسَّنَسَ :
ضَعُفَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ قِيلَ : وَمِنْهُ إِشْتِقَاقُ النَّسْنَسِ لِضَعْفِ خَلْقِهِمْ .
وَنَسَّنَسَ الطَّائِرُ : أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ كَنَصْنَصِ وَالْإِسْمُ : النَّسْنَيْسَةُ قَالَه
اللَّيْثُ . وَنَسَّنَسَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ هُبُوبًا بَارِدًا وَكَذَا سَنَسَنَسَتْ . وَرِيحُ
نَسْنَسَةٍ وَسَنَسَانَةٌ : بَارِدَةٌ كَذَا فِي النَّوَادِرِ . تَنَسَّ مِنْهُ خَيْرًا تَنَسَّمَهُ
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَّ الْإِبِلَ : أَطْلَقَهَا وَحَلَّهَا
. وَأَنْسَسَتْ الدَّابَّةُ : أَعْطَشَتْهَا . وَنَسَّتْ دَابَّتُكَ : يَبَسَتْ مِنْ
الطَّمَأِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ
: قَدْ أَنْسَسَهَا . وَالْمَنْسُوسُ : الْمَطْرُودُ وَالْمَسُوقُ . وَالنَّسَيْسُ : الْمَسُوقُ .
وَنَسَيْسُ الْإِنْسَانِ وَنَسْنَسُهُ : مَجْهُودُهُ وَصَبْرُهُ . وَقِيلَ : نَسْنَسُ : مِنْ
الدُّخَانِ وَسَنَسَانٌ : يَرِيدُ دُخَانَ نَارٍ . وَالنَّسْنَسَانُ بِالْكَسْرِ : الْجُوعُ
الشَّدِيدُ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَجَعَلَهُ وَصْفًا وَقَالَ : جُوعٌ
نَسْنَسٌ قَالَ وَيَعْنِي بِهِ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ :
" أَخْرَجَهَا النَّسْنَسَانُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا وَأَنْشَدَ كُرَاعٌ :
أَضْرَبَ بِهَا النَّسْنَسَانُ حَتَّى أَحْلَاهَا ... بَدَارَ عَقِيلٍ وَابْنُهَا طَاعِمٌ
جَلَدٌ